

الأصول في النحو

على الصفة وقال : لأن قولك أبوه من صفة زيدٍ فصار كأنه بعض اسمه ولو كان بدلاً من زيدٍ لم يكن كلاماً ونظير هذا : مررتُ برجلٍ قائمٍ رجلٌ يحبُّه وبرجلٍ قائمٍ زيدٌ الضاربه .

الخامس من التوابع : وهو العطف بحرف : .

حروف العطف عشرة أحرف يُتبعُ عنَ ما بعدهن ما قبلهن من الأسماء والأفعال في إعرابها .

الأول : الواو ومعناها إشراك الثاني فيما دخل فيه الأول وليس فيها دليل على أيهما كان أولاً نحو قولك : جاء زيدٌ وعمروٌ ولقيت بكراً وخالداً ومررت بالكوفة والبصرة فجائز أن تكون البصرة أولاً وجائز أن تكون الكوفةُ أولاً قال D : (واسجدي واركعي مع الراكعين) والركوع قبل السجود .

الثاني الفاء : وهي توجب أن الثاني بعد الأول وإن الأمر بينهما قريبٌ نحو قولك : رأيتُ زيداَ فعمرأً ودخلت مكةَ فالمدينةَ وجاءني زيدٌ فعمرؤُ ومررت بزيدٍ فعمرؤِ فهي تجيء لتقدم الأول واتصال الثاني فيه .

الثالث ثمَّ : وثم مثل الفاء إلا أنها أشد تراخياً وتجيء لتعلم أن بين الثاني والأول مهلة تقول ضربتُ زيداَ ثم عمراً وجاءني زيدٌ ثم عمروٌ ومررت بزيدٍ ثم عمروٍ .

الرابع أو : ولها ثلاثة مواضع تكون لأحد الشيئين بغير تعيينه عند